

جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم  
المحاضرة السادسة لمادة النحو والصرف - للمرحلة الثالثة / علوم القرآن .

قَطْعُ النِّعَةِ وَكَيْفِيَّةُ إِعْرَابِهِ

وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا      مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ

س ١٨- ما مراد الناظم بهذا البيت ؟

ج ١٨- مراده : بيان مسألة قطع النعت ، وهو : أن تقطع النعت عن المنعوت ، وترفعه على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف ، أو تنصبه على أنه مفعولٌ به لفعل محذوف، نحو : مررت بزيدٍ الكريمِ، أو الكريمِ . فالكريمُ : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : ( هو ) والكريمِ : مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أَعْنِي.

وقول المصنّف : " لن يظهر " معناه أنه يجب إضمار ( العامل ) الرفع ، أو الناصب ، ولا يجوز إظهاره ، يقول ابن عقيل : وهذا صحيح -- إذا كان النعت للمدح ، نحو : مررت بزيدٍ الكريمِ ، أو كان للذم ، نحو : استعذ بالله من الشيطانِ الرجيمِ ، أو كان للترحم ، نحو : مررت بزيدٍ المسكينِ . ففي هذه الأمثلة يجب إضمار ( العامل ) المبتدأ في الرفع ، والفعل في النصب .

أما إذا كان النعت للتوضيح ، أو للتخصيص فلا يجب الإضمار ، بل هو جائز إن شئت أضمرت، وإن شئت أظهرت ؛ تقول: مررت بزيدٍ التاجرِ (بالإضمار) وتقول : مررت بزيدٍ هو التاجرُ ، ومررت بزيدٍ أعنى التاجرَ.

حكم حذف النعت ، أو المنعوت

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ

س ١٩- ما حكم حذف النعت ، أو المنعوت ؟

ج ١٩- يجوز حذف المنعوت كثيراً ، وإقامة النعت مقامه إذا دلّ عليه دليل ،

نحو قوله تعالى : ﴿أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ﴾ ( أى : دُرُوعاً سَابِغَاتٍ ) وقد عَلِمَ

المنعوت ( دروعاً ) من قوله تعالى : ﴿وَأَلْتَأَلَهُ الْحَدِيدَ﴾ .

ويجوز حذف النعت قليلاً إذا دلّ عليه دليل ، كما فى قوله تعالى : ﴿قَالُوا الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ ( أى : الْحَقِّ الْبَيِّنِ ) وقوله تعالى : ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾

( أى : أَهْلِكَ النَّاجِينَ ) وقوله تعالى : ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ( أى : كُلِّ

سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ ) .

أمثلة وتمارين عن النعت

زارنى طالبٌ فاضلٌ - رأيتُ طالباً يؤدى واجبه - مررت بزيد هذا - جاءت

الفتاةُ المصريَّةُ - جاء الرجلُ المؤدبُ الكريمُ - رأيت رجلاً أكرمَ من حاتم -

رأيتُ طالباً يؤدى واجبه - مررتُ بطالبٍ أخلاقُهُ كريماً - كافأتُ الطالبَ

الكرماءَ - حضرَ محمدٌ وبكرُ الكريمانِ - جاءنى الطالبُ الرياضىُّ الاجتماعىُّ

المهذبُ - جاء الزيدان الكريماً والبخيلُ